

خلاصة عبقات الأنوار

[79] ولقد أخرج الحافظ الطبراني حديث الغدير بلفظ " من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه " فلقد ذكر محمد بن معتمد خان البدخشي في كتابه (مفتاح النجا) - الذي مدحه محمد رشيد الدهلوي وأثنى على مؤلفه - ما نصه: " وللطبراني برواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه " (1). وقال في كتابه الآخر الذي التزم فيه بالصحة: " وعند الطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " (2). وقال القاضي ثناء الله - تلميذ شاه ولي الله الدهلوي: الذي وصفه (الدهلوي) ببيهقي الزمان كما في اتحاف النبلاء -: " وجاء في بعض الروايات بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه " (3). وهذا اللفظ صريح في دلالة حديث الغدير على الإمامة والخلافة وبه أيضا يعلم المراد من " من كنت مولاه فعلي مولاه " لان الحديث يفسر بعضه بعضا. ولقد روى سبط ابن الجوزي والسيد شهاب الدين أحمد عن أبي الفرج يحيى بن سعيد الثقفي الاصبهاني حديث الغدير بلفظ: " من كنت وليه وأولى _____ (1) مفتاح النجا - مخطوط.

(2) نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار ص 21. (3) سيف مسلول - مخطوط.
